أصدقاء المسرح

الصياد والكنز

بقلم: محمود رمضان حميده

رسوم: ماهر عبد القادر

دار الرشاد

أصدقاء المسرح

الصياد والكنز

بقلم : محمود رمضان حميده

رسوم : ماهر عبد القادر

دار الرشاد

(حَمْدانُ يَجْذِبُ شِباكَهُ مِنَ الماءِ ويُعاوِدُ إلقاءَها ، يَدْخُلُ سَلمانُ ، ويَقِفُ بِجانِبِهِ)

حمْدانُ : أيـــتُها الأسْماكُ ذاتُ البَريقِ الرَّائِعِ ؛ أقْبِلي دُونَ تَرَدُّدٍ فَكَمْ يُسْعِدُني مَرْآكِ وأنْتِ تَتَقافَزينَ داخِلَ شِباكي .

هيَّا أدْخِلي السُّرورَ إلى قَلبي ولنْ يَنالَكِ منِّي أذًى أبدًا .

سلمانُ : هيَّا أيـــتُها الأسْماكُ الطَّيِّبَةُ صَدِّقي كُلَّ مايَقولُ ، فَلَيسَ في الأمْرِ سِوَى الشَّيِّ علَى نارٍ هادِئَةٍ .

حمْدانُ : (يَلْتفتُ إلَيْهِ مَاخُوذًا) مَنْ ، سلمانُ ؟! خَفِّضْ مِنْ صَوْتِكَ ولا تُفْزِعْ أسْماكي .

سلمانُ : أتَذْكُرُ ياحَمْدانُ حينَ كُنـــّا نَخْرُجُ سَوِيًّا إلَى عُرْضِ البَحْرِ لِنَعودَ بالرِّزْقِ الوَفيرِ ؟

حمْدانُ : كانَ ذَلِكَ قبلَ أنْ تَعْثـــُرَ علَى كَنْزِكَ وتُصْبِحَ مِنَ الأثْرِياءِ .

سلمانُ : (بِدَهْشَةٍ) قَبْلَ أنْ أعْثُرَ علَى كَنْزي !!

حمْدانُ : ليْتَني أعثُرُ علَى كَـــنْزٍ كَكَنْزِكَ ياسَلمانُ .

سلمانُ : وماذا تَفْعَلُ بالكَنْزِ ؟

حمْدانُ : سَأطْرُدُ الفَقْرَ بَعيدًا ، وأسْكُنُ قَصْرًا كَبيرًا ، وأُبَعْثِرُ المالَ ذاتَ اليَمينِ وذاتَ الشِّمالِ .

سلمانُ : إلَى هَذا الحدِّ تَحْلُمُ بالثَّراءِ ؟

حمْدانُ : إلَى هَذا الحدِّ أحْلُمُ بِالحَياةِ ، الفَقْرُ هُوَ المَوْتُ قَبْلَ الأوَانِ .

سلمانُ : عنْدَكَ حَقٌّ .

حمْدانُ : أخْبِرْني ياسلمانُ ؛ كَيفَ عَرَفْتَ سِرَّ الكَنْزِ ؟
وَكَيفَ أخْرَجْـتَهُ مِنْ قاعِ البَحْرِ ؟
يَقُولونَ إنَّ جِنِّـيَّةَ البَحْرِ قَدْ دلَّـتْكَ عَلَى مَوْضِعِه ·

سلمانُ : كَنْزٌ وبَحْرٌ وجِنِّـيَّةٌ !! ماهَذا التَّخْريفُ ؟

حمْدانُ : هَلْ كانَ مِقْدارُهُ عَظيمًا جِدًّا كَما يَقُولونَ ؟

سلمانُ : لَيسَ لَكَ أنْ تُصَدِّقَ كُلَّ مايُقالُ ·

حمْدانُ : أتُـنْكِرُ أنَّـكَ تَسْتَحْوِذُ عَلَى كَنْزٍ ثَمينٍ ؟

سلمانُ : لَسْنا فِي زَمَنِ المُعْجِزاتِ ·

حمْدانُ : الحظُّ يَبْتَسِمُ أحْيانًا ·

سلمانُ : فَتَأتيني جِنِّـيَّةُ البَحرِ بِكَنْزٍ ثَمينٍ ؟!
لابُدَّ أنْ تكونَ بَلهاءَ لِتَفْعَلَ ذَلِكَ .

حمْدانُ : بلْ تَفْعَلُهُ لأنَّـكَ مَحْظوظٌ .

سلمانُ : يالَكَ مِنْ وَاهِمٍ ، ويالَها مِنْ أوْهامٍ !!

حمْدانُ : الكَنْزُ الَّذي لَديْكَ حَقيقَةٌ ياصاحِبي ، فَإنْ كُنْتَ حقًّا تُحِبُّني فَاكْشِفْ لِي عَنْ سِرِّهِ كَيْ أعْثُرَ علَى مِثْلِه .

سلمانُ : (مُبْتسِمًا) لابَأسَ ، سَأضَعُ بيْنَ يَدَيْكَ السِّرَّ الخطيرَ فَانْتَظِرْني قَليلاً .

حمْدانُ : هيَّا أسْرِعْ أيُّـها الصَّديقُ البَـارُّ .

(يَنْصَرِفُ سلمانُ مُسْرِعًا)

حمْدانُ : (يَلْتَفِتُ جِهَةَ البَحْرِ) الآنَ وَداعًا أيـــتُها الأسْماكُ ·

سَأضَعُ يَدي علَى السِّرِّ ، وبَعْدَها لَنْ أراكِ إلا مَقْلِيـــةً

وَمَشْوِيَّةً فَوْقَ مائِدَتي العامِرَةِ بالخَيْراتِ ·

(يَدْخُلُ سلمانُ وَعلَى كَتِفِه صُنْدُوقًا يَضَعُهُ أمامَ حَمْدانَ)

سلمانُ : فِي هَذا الصُّندوقِ المُغلَقِ سِرُّ ثَرَائي ·

حمْدانُ : (يَحْتَضِنُ الصُّندوقَ بِابتِهاجٍ) انْصَرِفْ ياسلمانُ ودَعْنِي مَعَ الصُّندوقِ ، وحينَ أُصْبِحُ ثَرِيًّا سَأُقَدِّمُ لَكَ شُكْرِي .

(يَنْصَرِفُ سلمانُ ويَفتَحُ حَمْدانُ الصُّندوقَ لِيَجِدَهُ فارِغًا)

حمْدانُ : (بِأسى) خَدَعْتَنِي ياسلمانُ بِصُندوقٍ فارِغٍ .

يالِي مِنْ أحْمَقَ ، كَيْفَ صَدَّقْتُكَ ؟ لَمْ تَكُنْ إلا مُخادِعًا .

(يَجْلِسُ بِجوارِ الصُّندوقِ حَزِينًا) : لَمْ يَبْقَ لِي مِنْ أحْلامِ الثَّراءِ غَيْرُ سَرابٍ بَعيدٍ وصُندوقٍ فارِغٍ .

(يَميلُ بِرَأسِهِ فَوْقَ الصُّندوقِ ، بَينَما يَتَسلَّلُ إلَى المكانِ شَخصانِ بِهيئَةٍ غَريبَةٍ ، يُنادي أحَدُهُما) : حَمْدانُ ·

حَمْدانُ : (يَرْفَعُ رَأسَهُ ، وَيَنْهَضُ مَفْزُوعًا) مَنْ أنْتُما ؟

أحَدُهما : نَحْنُ صَديقانِ لَكَ ·

حَمْدانُ : أنا لا أعْرِفُكُما ، ولا أظُنُّ أنَّنا تَقابَلْنا أبَدًا ·

الثانـــي: كَيفَ تَزْعُمُ ذَلِكَ ونَحْنُ مَعَكَ مُنْذُ سَنَواتٍ بَعيدَةٍ ؛ أنا إسْـــرافُ ·

حَمْدانُ : إسْرافُ !!

إسرافُ : اسْمي جَميلٌ ، ولَهُ رَنينٌ خاصٌّ : إسْرا .. را ..

حَمْدانُ : (مُقاطِعًا) ذاكَ أمْرٌ لا يَعْنيني أيُّـها السَّيِّدُ إسْرا .. را ..

إسرافُ : كَأنَّـكَ لا تَرْتاحُ لِلقائي ·

حَمْدانُ : كَيفَ أرْتاحُ لِشَخْصٍ لا أعْرِفُهُ ؟

إسرافُ : أنا الَّذي عَلَّمْـتُكَ كَيفَ تَعيشُ ·

حَمْدانُ : أنْتَ !! عَلَّمْتَني أنا كيفَ أعيشُ !!

إسرافُ : أجَلْ أنا ، عَلَّمْتُـكَ أنْ تَعيشَ لِيَوْمِكَ فَقَطْ ، وأنْ تُنْفِقَ ما فِي الجَيْبِ ليأتِيَكَ ما بِالغَيْبِ ·

حَمْدانُ : بَدَأتُ أعْرِفُكَ ، أنْتَ يا إسْرافُ سَبَبُ بُؤسي وشَقائي ·

إسرافٌ : بلْ أنا سَبَبُ سَعادَتِكَ ورَاحَةِ بالِكَ .

حمْدانُ : كَيفَ أيُّها العَبْقَرِيُّ ؟

إسرافٌ : أرَحْتُكَ مِنْ تَكْديسِ المالِ والسَّهَرِ علَى حِراسَتِهِ .

حمْدانُ : ألَمْ أخْبِرْكَ بِأنَّكَ سَبَبُ بُؤسِي وشَقائِي ؟

إسرافٌ : يالَكَ مِنْ ناكِرٍ للجَميل !!

(يَقْتَرِبُ مِنْهُ الشَّخْصُ الآخَرُ ويَتَمسَّحُ بِهِ)

حمْدانُ : وَمَنْ هَذا الَّذي يَتَمَسَّحُ بِي ؟

إسرافٌ : وَلَدي الوَحيدُ ، لَمْ أُنْجِبْ سِواهُ .

حمْدانُ : خَبِّرْني باسْمِهِ ، رُبَّما كانَ الابْنُ أَنْفَعَ مِنْ أبيهِ .

الابـــنُ : اسْمي إفْلاسٌ .

حمْدانُ : إفْلاسٌ !! باللُّؤْمِ ، باللُّؤْمِ !!

(يَلْتَصِقُ إفلاسٌ بِهِ أكْثَرَ)

حمْدانُ : ابْتَعِدْ عَنِّي ، لا تَلْتَصِقْ بِي هَكَذا .

إفلاسٌ : أنا أُحِبُّكَ كَثيرًا .

حمْدانُ : وأنا أبْغَضُكَ ، أبغَضُكَ ولا أَسْتَريحُ لِمَرْآكَ .

إفلاسٌ : سامَحَكَ اللهُ ، لَنْ أَتَخلَّى عَنْكَ أَبَدًا (يُمْسِكُ بِذِراعِهِ) .

حمْدانُ : خُذْ وَلَدَكَ هَذا يا إسْرافُ بَعيدًا عَنِّي ، لا أَسْتَريحُ لِمَلْمَسِهِ .

إسرافٌ : اتْـــبَعْنا دائِمًا ، وَلَنْ تَضِلَّ الطَّريقَ .

حمْدانُ : (يَضْحَكُ) كَيفَ اتْـــبَعُكَ بِيَدٍ خاوِيـــةٍ ؟

أعْطِني مالاً وأنا لا أَتَرَدَّدُ في قَبولِ صَداقَتِكَ .

إسرافٌ : أنا لا أَمْنَحُ أَحَدًا مالاً ، فَذاكَ ضِدُّ طَبيعَتي .

حمْدانُ : إذَنْ ، أغْرُبْ عنْ وَجْهي ، ولا تُضاعِفْ مِنْ شَقائي .

إسرافٌ : أَراكَ حَزينًا ، فَدَعْني أُسَرِّي عَنْكَ .

حمْدانُ : (بِحُزْنٍ) سلمانُ خَدَعَني .

إسرافٌ : سلمانُ ؟!

حمْدانُ : أجَلْ سلمانُ ، لِمَ لا تُلازِمُهُ أنْتَ ووَلَدُكَ إفْلاسٌ بَعْضَ الوقْتِ كَما فَعَلْـتُما مَعِي دائِمًا ؟

إسرافٌ : تُرِيدُهُ فَقيرًا مُفْلِسًا ؟

حمْدانُ : بَعْدَما خَدَعَنِي أراهُ مُسْـتَحِقًّا لِذَلِكَ ، هيَّا اذْهَبا إلَيهِ .

إسرافٌ : لا نَسْتَطِيعُ لأنَّـهُ فِي حِمايَةِ عَدُوِّنا .

حمْدانُ : انْــتَزِعاهُ مِنْ تِلْكَ الحِمايَةِ ·

إسرافٌ : لا نَقْدِرُ ·

حمْدانُ : لِماذا لا تَقْدِران ؟

إسرافٌ : مَنْ يَعْرِفُ صَداقَةَ عَدُوِّنا يَنْــفِرُ مِنْ صُحْبَــتِنا ·

حمْدانُ : أُريدُ أنْ أعْرِفَ هَذا العَدُوَّ ·

إسرافٌ : مُحالٌ أنْ نَــدُلَّكَ عَلَيْه ··

حمْدانُ : لِماذا ؟

إسرافٌ : لَوْ عَرَفْتَ عَدُوَّنا لَنَبَذْتَــنا للأبَدِ ·

حمْدانُ : أنا مَصِرٌّ عَلَى مَعْرِفَتِه ·

إسرافٌ : لا جَدْوَى مِنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ عَديــمُ النَّفْعِ شَديدُ القُبْحِ ·

(يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ شَخْصانِ بِهَيْئَةٍ حَسَنَةٍ)

أحدُهما : تَكْذِبُ ، وتُخْفِي حَقِيقَتِي يا إسْرافُ ؟!

إسرافٌ : (بِغَضَبٍ) ما الَّذي جَاءَ بِكَ إلَى هُنا يا تَوْفيـــرُ ؟

توفيـــرٌ : لِماذا وَصَفْتَنِي بِالقُبْحِ وَعَدَمِ النَّـــفْعِ ؟

حَمْدانُ : إذَنْ فَأَنْتَ العَدُوُّ الَّذي تَحَدَّثَ عَنْهُ إسْرافٌ .

تَوْفيـــرٌ ؛ اسْمُكَ يَدُلُّ عَلَى الوَفْرَةِ والخَيْرِ العَمِيمِ .

(يَنْظُرُ مَلِيًّـــا لِرَفِيقِهِ) ومَنْ هَذا الَّذي يَقِفُ بِجانِبِكَ ؟

توفيـــرٌ : هَذا أَصْغَرُ أَبْنائِي .

حَمْدانُ : ماااسْـــمُهُ ؟

الابـــنُ : اسْـــمِي ثَـــرَاءٌ .

حمْدانُ : ثَــراءُ ، ماأجملَكَ ! كُنْتُ أحْلُمُ بِكَ دائمًا .

ثــراءُ : كُلُّ النــاسِ يَحْلُمُونَ بِي .

حمْدانُ : (يَجْذِبُهُ نَحْوَهُ) دَعْكَ مِنَ النــاسِ ، أنا أوْلَى بِصُحْبَتِكَ .

ثــراءُ : (يَدْفَعُهُ بَعيدًا) وأنا زَاهِدٌ فِي تِلْكَ الصُّحْبَــةِ .

حمْدانُ : (بِحُزْنٍ) عِشْتُ طَوِيلاً بَيْنَ أحْضانِ البُؤْسِ والحِرْمانِ ، هيَّا نَتعانَقُ . (يَفْتَحُ ذِراعَيْهِ)

ثــراءُ : (مُبتعدًا) لَسْنا أصْدِقاءَ لِنَتَعانَقَ .

حمْدانُ : قَلْبِي يَنْبِضُ بِحُــبِّكَ ، وأحْلامِي تُحَلِّقُ بِسَمائِكَ .

ثــراءُ : لا تَكُنْ مُسْرِفًا فِي عَواطِفِكَ وَأحْلامِكَ .

حمْدانُ : (رافِعًا يَدَيْهِ نَحْوَ السَّماءِ) يا إلــهي ؛ اجْعَلْهُ صَديقًا لِي .

(يَلْتَفِتُ إلَى إسْراف) كُنْتَ تَكْذِبُ عَلَيَّ يا إسْرافُ ، أرَى عَدُوَّكَ أحْمَلَ مِنْكَ بِكَثِيرٍ .

(يَتَّجِهُ نَحْوَ تَوْفِيــرٍ) لِي عِنْدَكَ أيــُّها الوَسِيمُ الكَرِيمُ مَطْلَبٌ صَغِيرٌ .

توفيــرٌ : سَلْنِي ماشِئْتَ .

حمْدانُ : أرِيدُ أنْ ألْتَــقِيَ بِجِنِّيَــةِ البَحْرِ .

توفيــرٌ : (بِدَهْشَةٍ) مَاذا ؟! جِنِّيَــةُ البَحْرِ ؟! ماسِرُّ هَذا الطَّلَــبِ الغَرِيبِ ؟

حمْدانُ : أرِيدُ مِنْها كَنْزًا كالَّذِي مَنَحَتْهُ لِصاحِبِي سلمانَ .

توفيــرٌ : (يَضْحَكُ) جِنِّــيَّةُ البَحْرِ لَمْ تَمْنَحْ سلمانَ شَيْئًا .

حمْدانُ : فَمِنْ أَيْنَ لَهُ بِالكَنْزِ إِذَنْ ؟

توفيـــرٌ : أنا مَنَحْتُـــهُ إِيـــاهُ .

حمْدانُ : (بِفَرَحٍ ودَهْشَةٍ) أَنْتَ الَّذي مَنَحْتَـــهُ الكَنْزَ ؟!

توفيـــرٌ : أَجَلْ أنا .

حمْدانُ : إِنْ كُنْتَ صادِقًا فِيما تَزْعُمُ فامْنَحْنِي كَنْزًا مِثْلَهُ .

توفيـــرٌ : بِمَقْدُورِي أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ ، إِنْ قَبِلْتَ شُرُوطِي .

حمْدانُ : دَعْنِي أَسْمَعُها فِي الحالِ .

إسرافٌ : (يَجْذِبُ حَمْدانَ مِنْ يَده) احْذَرْ ؛ إنَّـهُ يَخْدَعُكَ بِكَنْزٍ مَوْهُومٍ .

حَمْدانُ : (يُخَلِّصُ يَدَهُ ويَدْفَعُهُ بِهِ بَعيدًا) وماشَأنُـكَ أنْتَ ؟

إسرافٌ : سَيَفْرِضُ عَلَيْكَ شُرُوطًا قاسِيَةً كالَّتي فَرَضَها عَلى سلمانَ .

حَمْدانُ : كُلُّ شَيءٍ يَهُونُ في سَبيلِ الكَنْزِ .

إسرافٌ : أيُّـها الأحْمَقُ ، سَيَسْرِقُكَ مِنِّي .

حَمْدانُ : يَسْرِقُني مِنْكَ ! وَهَلْ كُنْتُ مِلْكًا لَكَ في يَوْمٍ مِنَ الأيامِ ؟!

إسرافٌ : أجَلْ كُنْتَ دائِمًا بَعْضًا مِنْ مُمْتَلَكاتي .

حَمْدانُ : أنـا !!

إسرافٌ : أنْتَ ؛ أَلَمْ أكُنْ أتَحَكَّمُ في حَياتِكَ ، وَأعْمَلُ لِسَعادَتِكَ ؟

حَمْدانُ : بِأيِّ شَيءٍ أسْعَدْتَني ، بِالفاقَةِ والعَوَزِ ، أمْ بِالمَزيدِ مِنَ البُؤْسِ والشَّقاءِ ؟

إسرافٌ : لَنْ تُفْلِتَ مِنْ يَدي أبَدًا .

توفيـرٌ : دَعْـهُ يا إسْرافُ .

إسرافٌ : لِتَسْتَحْوِذَ عَلَيْهِ لِنَفْسِكَ ؟

توفيـرٌ : بَلْ نَتْرُكُهُ لِعَقْلِه ، يُفَكِّرُ ويَخْتارُ .

إسرافٌ : سَوْفَ يَخْتارُكَ بِكُلِّ تأكيد .

توفيـرٌ : رُبَّـما كانَ غَبِيًّـا وفَضَّلَ صُحْبَتَكَ أنْتَ .

حَمْدانُ : لَسْتُ غَبِيًّـا ، ولَسَوْفَ أحْسِنُ الاخْتِيارَ .

توفيـــرٌ : إذَنْ إليكَ شُرُوطي ·

حمْدانُ : هاتها ·

توفيـــرٌ : عَلَيْكَ أنْ تُضاعِفَ الجُهْدَ في العَمَلِ ·

حمْدانُ : لماذا ؟

توفيـــرٌ : لِيُصْبِحَ لَدَيْكَ فائِضٌ مِنَ المالِ ·

حمْدانُ : وماذا أفْعَلُ بِهذا الفائِضِ ؟

توفيـــرٌ : تُودِعُهُ بِهَذا الصُّنْدوقِ الفارِغِ ·

حمْدانُ : شَرْطٌ صَعْبٌ ·

توفيـــرٌ : بِمَقْدُورِكَ أنْ تَرفُضَ ·

حمْدانُ : لا ، بَلْ أقْبَـــلُ ·

توفيـــرٌ : عَلَيْكَ أيْضًا أنْ تَستَـــثْمِرَ المالَ المُدَّخَرَ لِيَنْمُوَ أكثَرَ وأكثَرَ ·

حمْدانُ : اتَّـــفَقْنا ، سَأنَفِّذُ شُروطَكَ جَميعًا ·

والآنَ هيَّا دُلَّـــنِي علَى مَكانِ الكَنْزِ ·

توفيـــرٌ : لا تَتَعَجَّلْ ، سَتَنالُ الكَنْزَ بَعْدَ تَنْـــفيذِ الشُّروطِ ·

حمْدانُ : إذَنْ أعْطِنِي شَيْئًا تَحْتَ الحِسابِ ·

توفيـــرٌ : كَيْفَ أعْطِيـــكَ شَيْئًا وأنْتَ لَمْ تَبْـــدَأْ بَعدُ ؟

حمْدانُ : لِيَكُنْ قَرْضًا أرُدُّهُ عِنْدَ اسْتِلامِيَ الكَنْزَ ، ألا تَـــثِقُ بِي ؟

توفيـــرٌ : لَوِ اقْتَرَضْتَ لَعَجَزْتَ عَنْ تَنْـــفيذِ الشُّرُوطِ ·

حمْدانُ : إذَنْ لَنْ أقْـــتَرِضَ ، سَأعْتَمِدُ علَى نَفْسِيَ ·

توفيـــرٌ : أحْسَنْتَ ياحَمْدانُ ، حانَ وَقْتُ انْصِرافِي ·

إسرافٌ : (بَعْد خُروجِ تَوْفيـرٍ وثـراءٍ) خدعكَ توْفيـرٌ ، صَدِّقْني ولا تَتْبَعْهُ .

حمْدانُ : كلاّ يا إسْرافُ ، قلْبي يُحدِّثُني بصِدْقِه ، سأنفِّذُ كُلَّ شُروطِه بغيْرِ تردُّدٍ .

إسرافٌ : إذنْ لمْ يَعُدْ لي أمَلٌ فيكَ بعْدما سَرقَكَ منِّي تَوْفيـرٌ .

(يَجْذِبُ إفْلاسًا) هيَّا أيُّها المنْحُوسُ ، ضَاعَ الوَفاءُ بيْنَ النَّاسِ . (يَضْرِبُ كَفًّا بِكَفٍّ ويَخْرُجُ مَعَ إفْلاسٍ)

حمْدانُ : (مُنْتَشِيًا) تَوْفيـرٌ ، ثَـراءٌ ، ماأجْمَلَكُمـا !

(يَدْخُلُ سلمانُ مُتَّجِهًا نَحْوَ حَمْدانَ)

سلمانُ : مالِي أرَاكَ شَـارِدًا مُفكِّرًا ؟

حمْدانُ : سلمانُ ؛ لَسْتُ أدْرِي إنْ كانَ حُلْمًا مارَأيْتُ أمْ حَقِيقَةً ·

سلمانُ : ومَاذا رَأيْتَ ؟

حمْدانُ : إسْرافٌ وإفْلاسٌ ، تَوْفيـرٌ وثَـراءٌ ·

كُلُّـهم جاءُوا يَخْطُبونَ وُدِّي ·

سلمانُ : ولِمَنْ مِنْهُمْ تَمْنَحُ قَلْبَكَ ؟

حمْدانُ : قَلْبِي مَعَ ثَـراءٍ ، وَعَقْلي مَعَ تَوْفيـرٍ ·

سلمانُ : إذَنْ عَرَفْتَ طَرِيقَ الكَنْزِ ياصَاحِبِي ·

حمْدانُ : (حالِمًا) الكَنْزُ ، ماأرْوَعَـهُ !

سَأنالَهُ قَريبًا ، لَيْسَ بَيْـنِي وَبَيْـنَهُ سِوَى هَذا الصُّندوقِ ·

{ ستـار }

هيَّا نُفكِّرْ

- لَدينا إسْرافٌ وتَوْفيرٌ .

قارِنْ بَيْنَ الشَّخْصيَّتَيْنِ .

- تَمْتَلِكُ الشُّعوبُ ثَرَواتٍ ومَواردَ غَيْرَ مُتَجَدِّدَة تَتَعَرَّضُ لِلنُّضُوبِ مَعَ الإسْرافِ في اسْتِهْلاكِها .

فَكِّرْ في تِلْكَ المُشْكِلَة ، وحَاوِلْ أنْ تَعْرِفَ المَوارِدَ غَيْرَ المُتَجَدِّدَة .

* * *

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة لدار الكتب المصرية

إدارة الشئون الفنية

حميدة، محمود رمضان .

الصياد والكنز / تأليف محمود رمضان حميدة ؛

رسوم ماهر عبد القادر . ط١ . - القاهرة : دار الرشاد ، ٢٠١٠ .

٢٤ ص؛ ١٧ x ٢٤ سم . - (أصدقاء المسرح)

تدمك ٣- ١١٨ - ٣٦٤ - ٩٧٧- ٩٧٨.

١- مسرحيات الأطفال .

أ- عبد القادر ، ماهر (رسام)

ب- العنوان ٨١٢,٠٤١

ج - السلسلة .

الناشـــر : دار الرشاد

العنـــوان : ١٤شارع جواد حسنى – القاهرة

تليفونـــس: ٢٣٩٣٤٦٠٥

بريد إلكتروني: Dar_alrashad @ hotmil.com

رقم الإيداع : ٤٠٢٧ / ٢٠١٠

الطبـــع : عربية للطباعة والنشر

العنـــوان : ١٠،٧ ش السلام – أرض اللواء- المهندسين

تليفـــون : ٣٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٣٢٥١٠٤٣

إخراج الغلاف: الفنان عبادة الزهيرى

الطبعة الأولى: ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

أصدقاء المسرح

من أجل إثراء المسرح المدرسيّ ومسرح الطفل جاءتْ تلك السلسلة ، وقد رُوعِيَ في كتابتها فصاحةُ اللغةِ ، وسلاسةُ الحوار ، وتَحليقُ الخيال مع تألّق الفكرةِ وحداثتها.

تناولت الأفكارُ مشكلاتٍ مؤثرة في حياتنا بشكلٍ عميق كمشكلةِ الحربِ والسلام ، ومشكلةِ الإسرافِ في استخدامِ الموارد المتاحة ، ومشكلةِ الاحتباس الحراريّ ، كما عالجتْ قيمتين جليلتين نحتاجُهما بإلحاحٍ لنحقّقَ ما نأمل فيه من مستقبلٍ مشرق هما قيمةُ العلمِ وقيمةُ العمل، وقد مازجتِ المعالجةُ بينَ النثرِ والشعرِ بحسٍّ مُرْهفٍ يقدّرُ جمالَ الكلمةِ ويُوفيه حقَّهُ كقيمةٍ إضافيّةٍ.

• • •

دار الرشاد